

اختصار النكت للماوردي

@ 96 @ وخصوها بالبشرى لما اختصت بالضحك ، أو كما فؤوها بذلك استعطاماً لخدمتها ، أو لأن المرأة أفرح بالولد من الرجل . | 72 - ! 2 2 ! لم تدع بالويل ولكنها كلمة تخف على ألسنة النساء عند تعجبهن ، استغربت مجيء ولد من عجوز لها تسع وتسعون سنة ، وشيخ له مائة سنة ، أو لها تسعون ، وله مائة وعشرون . ! 2 2 ! قيل عرضت بذلك عن ترك غشيانه لها ، والبعل السيد والبعل المعبود ، وسمي الزوج بعلاً لتطاوله على المرأة كتطاول السيد على المسود . ! 2 2 ! منكر . ! 2 2 ! [ص : 4] . | 73 - ! 2 2 ! أنكروا ما قالتها استغراباً لا تكذيباً وإنكاراً . ^ (فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتتهم عذاب غير مردود * 76 *) ^ | 74 - ! 2 2 ! الفزع والروع : النفس ' ألقى في روعي ' ! 2 2 ! بقوله : إن فيها لوطاً ، أو سأله هل يعذبونهم استئصالاً ، أو على سبيل التخويف ليؤمنوا ، أو قال : أتعذبونهم إن كان فيهم خمسون من المؤمنين قالوا : لا ، قال : أربعون قالوا : لا ، فما زال حتى نزلهم على عشرة فقالوا : لا ، فذلك جداله ، ولم يؤمن به إلا ابنتاه . ^ (ولما جاءت رسلنا لوطاً سئ بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصبٍ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر